المناهج الكمية والكيفية فى الدراسات الاعلامية :

مراجعة نقدية لعينة من البحوث فى تخصص الراديو والتليفزيون

د.ايهاب حمدى جمعة

قسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة الأسكندرية

مقدمة:

تعد الدراسات الإعلامية الابنة الصغرى للبحوث الاجتماعية، فقد نشأت فى العشرينات من القرن الماضى وتأثرت تأثرًا واضحًا بالمنطلقات الفكرية والمفاهيم النظرية والأطر المنهجية للنموذجين الوضعى والسلوكى positivist and behaviourist paradigm، لذا يرى بعض الباحثين أن اهتمام الدراسات الإعلامية فى تلك الفترة بدراسات الجمهور ، وإهمالها إلى حد كبير دراسة مضمون وشكل الرسالة الإعلامية يعود إلى التأثر بهذين النموذجين.

إلا أنه فى الخمسينات من القرن الماضى التفت الباحثون لأهمية دراسة شكل ومضمون الرسالة الإعلامية من خلال التحليل الكمى للمضمون ، والذى ذاع صيته بفضل مقال بريلسون Berelson الشهير ، والذى نشره عام ١٩٥٢ بعنوان التحليل الكمى للمحتوى فى أبحاث الاتصال . وما لبثت هذه الدراسات ان تنتشر و سادت تقاليد التحليل الكمى الدراسات الإعلامية ، وأصبحت جزءًا من التقاليد البحثية فى حقل الدراسات الإعلامية ، ومع الوقت اختفت أو غيبت الدراسات الكيفية واتهمت بالتحيز والبعد عن الموضوعية ، وقد اهتم دارسون برصد هذه الظاهرة فى أقسام وكليات الإعلام الأمريكية والمجلات العلمية حيث قام أحدهم (Tompkins) بتحليل ملخصات البحوث المنشورة فى المجلات الإعلامية الأمريكية فى الفترة من ١٩٨٨-١٩٩٤ ووجد ستة بحوث فقط استخدمت مناهج بحوث كيفية ،وفسر ذلك فى ضوء عاملين هما الاعتقاد السائد بين الباحثين بأن المجلات العلمية لا تنشر البحوث الكيفية ، بالإضافة إلى نقص التدريب على تحليل المضمون الكيفى (شومان، ٢٠٠٤)

على أن سيادة وهيمنة مناهج وأدوات التحليل الكمى لم تمنع من ظهور كثير من الانتقادات التى انصبت على شكلية وعدم موضوعية فئات تحليل المضمون الكمى التى تنزع إلى تفتيت النص ،وتحويله إلى مجرد أرقام وبيانات إحصائية لا تكشف عن معنى النص أو المعانى التى يحملها ،حيث يرى البعض ان التحليل الكمى عكس التحليل الكيفى يهمل سياق النص وعلاقات القوى داخله ، ومنظور الفاعل ، فضلاً عن عدم الاكتراث بالمعانى الضمنية أو غير الظاهرة فى النص و من هنا بدأت تظهر محاولات لاستخدام مناهج وأدوات للتحليل الكيفى فى دراسة النصوص الإعلامية، وقد اتسمت فى البداية بالتردد والخلط وعدم الوضوح أو التكامل المنهجى والإجرائى ، لكنها شكلت نوعًا من المواجهة والتحدى للتقاليد السائدة فى مجال الدراسات الإعلامية.(Wimmer & Dominick ,1996)

وانطلاقا من هذه الجدلية (الكمية فى مقابل الكيفية) تأتى هذه الدراسة الموجزة والتى تسعى الى التعرف على واقع الدراسات الاعلامية فى مصر ومدى ارتباطها بقضايا

محددة فى أزمنة محددة من خلال تحليل مضمون لعينة عمدية تتكون من قسمين القسم الاول من أعداد دورية الدراسات الاعلامية الصادرة عن المركز العربى الاقليمى للدراسات الاعلامية بطريقة المسح الشامل لجميع الاعداد المنشورة فى الفترة من ١٩٩٤ الى ٢٠٠٣ وبلغ عددها ٤٠ عددا، شملت ٣٠٠ دراسة نظرية و ميدانية ، كما قام الباحث بتحديد القسم الثانى المتمثل فى 100 رسالة ماجستير ودكتوراة غير منشورة تمت مناقشتها واجازتها بكلية الآداب جامعة الاسكندرية بغرض المقارنة والتوصل الى ملامح التشابة والاختلاف بين النظريات المختارة كاطارا نظريا والمناهج البحثية المستخدمة لكل منها.

مشكلة الدراسة

ترتبط مشكلة الدراسة بمجمل الاشكاليات الخاصة بالدراسات الاعلامية فمن خلال مراجعة التراث تبين ان الدراسات فى العلوم الاجتماعية تهتم بدرجات متباينة بدراسة وتحليل وتفسير الظواهر الاعلامية فى المجتمع الا انه دائما ما تثار التساؤلات حول المنهجية التى استخدمتها تلك البحوث ومدى اعتمادها على مناهج بعينها دون الأخرى . بمعنى التساؤل حول التحيز المنهجى فى بحوث الاعلام وهل تغلب الدراسات الكمية على الكيفية أو العكس ؟ هل تسود طرق بحث دون أخرى ؟ كذلك الحال بالنسبة للموضوعات والقضايا التى تتناولها تلك الدراسات . وهل تعد هيمنة مناهج دون أخرى على فرع علمى معين نوعا من التحيز المنهجى ؟ أم هى ضرورة عملية؟ فالتحيز فى البحث العلمى يعنى تغليب عوامل فى البحث والمغالاة فيها وتجاهل أخرى (معجم العلوم الاجتماعية، ص ١٣٠). و يعد ذلك نقيضا للموضوعية فللوهلة الأولى يتضح للمتابعين لبحوث الاعلام هيمنة التحليل الكمى رغم محاولات تبذل لاستخدام ادوات التحليل الكيفى كتحليل الخطاب وتحليل الاطار .

من هنا تأتى أهمية الدراسة الحالية لتحليل محتوى مجلة الدراسات الاعلامية و التحقق من منهجيتها على مدى زمنى طويل ومتصل بنحو يكشف لنا أهم التوجهات المنهجية للباحثين فى الفترات الزمنية المختلفة . لذلك سعت الدراسة لجمع البحوث المنشورة فى الفترة من ١٩٩٣ الى عام ٢٠٠٣ بدورية مجلة الدراسات الاعلامية علاوة على عينة من رسائل الماجستير والدكتوراة التى اجيزت فى الاعلام بجامعة الاسكندرية.

أهمية الدراسة

بناءً على العرض السابق لمشكلة الدراسة وتحديدها فإن أهميتها تكمن فى الآتي:-

١. تعد هذه الدراسة الوصفية بمثابة مقدمة تكسب الباحثين فى هذا المجال ألفة لا بأس بها بموضوع البحث وتمكن من تنمية بعض الفروض العلمية كما أنها تثير الفضول العلمى لمتابعة الدراسات النقدية المتعلقة بمنهجية بحوث الاعلام.

٢. يمكن الاستفادة من نتائجها على المستوى الشخصى للباحث و للدارس فى مجال الاعلام.

٣. تقدم بعض التساؤلات التى تعد بمثابة عصف ذهنى بناءً على ما تسفر عليه من نتائج.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على الملامح الرئيسية لأهم القضايا التى عنيت الدراسات بها .

٢. الكشف عن المناهج البحثية المستخدمة فى البحوث المنشورة.

٣. التعرف على حجم البحوث فى كل فرع من فروع دراسات الاتصال الجماهيرى

٤. الوقوف على مدى الدقة والوضوح فى المفاهيم والاجراءات المنهجية المستخدمة.

تساؤلات الدراسة

فى ضوء تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها يمكن صياغة تساؤلاتها على النحو التالي:-

١. ما هى الملامح الرئيسية لأهم القضايا التى عنيت بها الدراسة ؟

٢. ما هى أهم المناهج البحثية التى استخدمت فى تلك الدراسات؟

٣. ما هى اهم الاطر النظرية المستخدمة المستخدمة فى تلك الدراسات؟

٤. كيف يمكن تفسير اسباب استخدام تلك المناهج لدراسة تلك القضايا؟

نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تهدف إلى وصف ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر وإلقاء الضوء عليها، وطبيعة هذه الدراسة تقتضى الاعتماد على منهج المسح الاعلامى والذى يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث خلال فترة زمنية محددة بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة فى مجال تخصص معين، وفى اطارة تم استخدام المسح الميدانى للمكتبة ولقواعد البيانات على شبكة الانترنت، وعلى المنهج المقارن فى اطار المقارنه بين واقع الدراسات الاعلامية

المنشورة بدورية الدراسات الاعلامية وبين رسائل الماجستير والدكتوراة المقدمة لكلية الاداب جامعة الاسكندرية من حيث مجالات الاهتمام والاجراءات المنهجية ، والادوات البحثية والبيئة المطبقة فيها ،

وتم تحديد المدى الزمنى للدراسة لهذه الدراسة فى الفترة من ١٩٩٤-٢٠١٧ وقد وقع اختيار هذه الفترة باعتبار ان نهاية التسعينات شهدت نموا مضطردا فى تكنولوجيا البث التليفزيونى والمحطات الفضائية. خصوصا منذ اطالاثق اول قناة فضائية مصرية وعربية عام ١٩٩٠، هى الفضائية الاولى، لذلك تهتم الدراسة الحالية بتناول الدراسات التى تناولت الاذاعة والتليفزيون منذ التسعينات الى الان، وتوفر هذه الفترة قدرا من الدراسات الاعلامية التى تسمح من خلال تحليلها الى عرض الاتجاهات العامة للدراسات فى مجال الاذاعة والتليفزيون واهم الاطر النظرية المستخدمة والاساليب لبحثية والمنهجية،

ويتحدد الاطار الموضوعى لها فى الانتاج العلمى المنشور فى دروية الدراسات الاعلامية، والرسائل العلمية التى تمت اجازتها ومنح باحثيها درجتى الماجستير والدكتوراة من كلية الاداب جامعة الاسكندرية فى فترة الدراسة.

وقد استخدم الباحث أسلوب (طريقة) تحليل المضمون لتحليل محتوى دورية الدراسات الاعلامية والوصول الى النتائج المرغوبة . ويرى بيرلسون ان تحليل المضمون هو أحد الأساليب البحثية التى تستخدم فى وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً موضوعياً،منتظماً ، كمياً كما عرفه على انه" أسلوب البحث الذى يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهرى او المضمون الصريح لمادة الاتصال ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً "

"a method of studying and analyzing communication in a systematic, objective, and quantitative manner for the purpose of measuring variables." (Wimmer and Dominick 1996, p141)

بينما قدم كمبيرلى نيوندورف تعريفا من ستة أجزاء لتحليل المضمون بانه تحليل متعمق للرسالة الاعلامية يستخدم أليات كمية أو كيفية بشكل علمى منتظم لا يقتصر على نوع المتغيرات التى يقوم بدراستها أو بمجرد النص الذى قدمت الرسالة الاعلامية من خلاله.

Kimberly A. Neuendorf (2002) offers a six-part definition of content analysis

"Content analysis is an indepth analysis using quantitative or qualitative techniques of messages using a scientific method and is not limited as to the types of variables that may be measured or the context in which the messages are created or presented"

أدوات جمع البيانات

للإجابة على التساؤلات التى طرحتها الدراسة فإن الباحث أستخدم **استمارة تحليل المضمون** حيث توفر هذه الاستمارة إطاراً محدداً لتسجيل بيانات المحتوى بالصورة التى تفى بمتطلبات البحث ، يقوم الباحث بتحليل الموضوع محل الدراسة، دون عزل النص وفصله عن محيطه بصورة تعسفية. كما أكد أن نجاح أو فشل تحليل المضمون يعتمد على الفئات التى يستخدمها الباحث فكلما كانت الفئات واضحة ومحددة و مرتبطة بالمشكلة البحثية من جهة و بالهدف النهائى للبحث من جهة أخرى كلما ادى ذلك للوصول الى نتائج تتسم بالصدق والثبات .

وينبغى التفرقة بين ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ أى بين أفكار مادة المضمون وشكل المضمون. ومادة المضمون هى مايشتمل عليه المضمون من كلمات وافكار ومعانى واتجاهات وقيم . أما شكل المضمون هو الشكل أو الكيفية أو الطريقة التى تم تقديم هذا المضمون بها إلى الجمهور والوسائل التى أستخدمت فى ذلك..(غريب سيد أحمد، ٢٠٠٠).

عينة الدراسة :

و العينة هى جزء من مجتمع احصائى يختاره الباحث للدراسة لانه يمثل خصائص هذا المجتمع الاحصائى و يسعى الباحث للحصول على معلومات من خلالها حول موضوع معين ، وهناك انواع عديدة للعينات منها **العينة العشوائية** بأنواعها الفرعية المختلفة والتى يتم اختيارها دون مراعاة معايير معينة بل على اساس اعطاء فرص متكافئة لجميع افراد المجتمع ، ومنها أيضا **العينة الطبقية** والتى يتم اختيارها وفق معايير معينة ولا بد من معرفة التركيب الطبقى للمجتمع وكذلك **العينة العمدية أو الغرضية** والتى يتم اختيارها عمدا ، وفق مقياس اجتماعى معين .(غريب سيد أحمد، ٢٠٠٠) واستخدمت الدراسة الحالية العينة العمدية لأعداد دورية الدراسات الاعلامية على النحو التالى:

مجلد / سنة	رقم العدد /الشهر			
	العدد الأول	العدد الثانى	العدد الثالث	العدد الرابع
	يناير –مارس	ابريل –يونيو	يوليو –سبتمبر	أكتوبر –ديسمبر
١٩٩٤	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧
١٩٩٥	٧٨	٧٩	٨٠	٨١
١٩٩٦	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥
١٩٩٧	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩
١٩٩٨	٩٠	٩١	٩٢	٩٣
١٩٩٩	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧
٢٠٠٠	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١
٢٠٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥
٢٠٠٢	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩
٢٠٠٣	١١٠	١١١	١١٢	١١٣

وصل عدد الدراسات المنشورة الى ٤٠٠ دراسة ، بالاضافة الى ١٠٠ رسالة علمية اجيزت لطلاب دراسات عليا للحصول على درجة الماجستير او الدكتوراة.

وحدات التحليل وفئاته:

واختيار محددات ومعايير التصنيف وتحديد الفئات متروكة للباحث فلا توجد فئات نمطية جاهزة صالحة لكل البحوث وانما يقوم الباحث ذاته بتنمية هذه المعايير مع مراعاة عدة أشياء منها:

١– الإرتباط الوثيق للوحدات والفئات بمشكلة البحث وأهدافه ومناهجه .

٢– تقديم تعريف دقيق لها يحقق.

٣- اجراء الاختبارات الاولية لهذه التعريفات بعرضها على مجموعة الخبراء والمحكمين للوصول الى اتفاق حولها.

٤- تصنيف المحتوى فى فئات رئيسية وفرعية وفئات اكثر دقة .

وهو ما حاول الباحث الالتزام به فى الدراسة الحالية فقد سعيت ان تكون الفئات مستقلة (Exclusive مانعة) بحيث لايمكن وضع دراسة واحدة من الدراسات المنشورة بالدورية تحت فئتين فى وقت واحد. كذلك ان تكون الفئات جامعة (شاملة Exhaustive)وهذا يعنى بناء وتصميم الفئات بحيث نجد لكل مادة فى المحتوى فئة تصنف تحتها بحيث لا تنتهى باحدى الدراسات دون فئة تحليل تحتويها وبذلك يمكن أن تفى باحتياجات الدراسة وأهدافها بحيث لا تضيق الفئات عن استيعاب المادة الواردة وفى نفس الوقت لا تزيد عن احتياجات الدراسة.1996, Wimmer & Dominick)

انواع الفئات المستخدمة فى الدراسة:

اى عمل يقع فى (فئتين):-

الاولى: مادة المحتوى بمعنى الافكار والمعانى التى يتضمنها (ماذا قيل؟).

الثانية: الشكل أو الاطار او القالب او الوسيلة الاعلامية التى تقدم فيها الرسالة الاعلامية (كيف قيل؟).

وداخل كل فئة منها توجد فئات فرعية نعرضها فى الاتي:-

اولا: الفئات الفرعية للمحتوى (ماذا قيل؟)

فئة الموضوع: يدور حول موضوع المحتوى أو القضايا التى تناولتها الدراسات الاعلامية والاجابة تكشف عن مراكز الاهتمام لهذه الدراسات من خلال درجة الاهمية والتركيز للدراسات الاعلامية على موضوعات بعينها وفى الدراسة الحالية قمت بتقسيم هذه الفئة الى فئتان فرعيتان أساسيتان :

ا – من حيث قضايا التى أهتمت بها الدراسات:

١– الموضوعات السياسية

يتمثل الشأن السياسى حيثما يرد فى هذه الدراسة بقضايا متنوعة تشمل: (حقوق الاتسان، تداول السلطة، الاحزاب السياسية، المشاركة السياسية، نشاطات مؤسسات المجتمع المدنى والنقابات..الخ من متفرقات ذات مضمون سياسى).

٢– الموضوعات الاقتصادية

يتمثل الشأن الإقتصادى حيثما يرد فى هذه الدراسة بقضايا متنوعة تشمل: (اسعار النفط، الأمن الغذائى، اسعار سوق الصرف ،النشاطات الاقتصادية لمؤسسات المال والبنوك..الخ من متفرقات ذات مضمون اقتصادى).

٣– الموضوع الاجتماعي

يتمثل الشأن الإجتماعى حيثما يرد فى هذه الدراسة بقضايا اجتماعية متنوعة تشمل: (الرياضة، الصحة، التعليم، المرأة، الشباب، الشؤون القضائية، المناسبات الاجتماعية، النشاطات الاجتماعية لمؤسسات المجتمع المدني..الخ من متفرقات ذات مضمون اجتماعي).

٤– الموضوعات الثقافية والأدبية

يتمثل الشأن الثقافى حيثما يرد فى هذه الدراسة بقضايا ثقافية متنوعة تشمل: (الهوية الثقافية، العولمة، الرويات ، الفنون..الخ من متفرقات ذات مضمون ثقافى).

ب – **من حيث المجالات الاعلامية لتلك الدراسات:**

١–الاذاعة

٢– وكالات الانباء

٣– التليفزيون والفضائيات

٤- الصحافة

هـ-العلاقات العامة والاعلان

٦- الانترنت والتكنولوجيا

٧- أخرى

ثانيا: الفئات الفرعية للشكل (كيف قيل) ؟

الفئة السابقة اهتمت بالمادة او المضمون فى حين ان فئات الشكل تهتم بالقوالب والاشكال التى قدمت من خلالها المادة وفى الدراسة الحالية قمت بتقسيم هذه الفئة الى فئتان فرعيتان أساسيتان:

أولاً المقالات النظرية

وتشمل الفئات الفرعية التالية:

أ- تقارير واخبار

ب- وثائق

ج- ندوات و مؤتمرات

د- عروض كتب

هـ- أخرى

ثانيا الدراسات الميدانية

وتشمل الفئات الفرعية التالية:

أ-من حيث نوع الدراسة:

١- الكشفية الاستطلاعية: ويقصد بها " تلك الدراسات التى يتمكن فيها الباحث عن طريق الكشف ...أن يساعد فى الربط والتفسير العلمى الذى يضيف الى المعرفة الانسانية ركائز جديدة " وتهدف الدراسات الكشفية الى اكتشاف معارف وافكار جديدة

تساعد على التعرف على ظاهرة معينة ووضع واستخلاص فروض حولها.(غريب سيد أحمد ، ٢٠٠٠، ص ٤٣)

٢- الوصفية: وتنحصر فى كون الباحث يعرض الخصائص بصورة دقيقة ومحددة وتتميز بانها تتضمن الحقائق الراهنة ولا تحصر نفسها فى التجميع بل وتذهب الى التحليل والتفسير .(غريب سيد أحمد ، ٢٠٠٠، ص ٤٥)

٣- دراسات تجريبية . تعتمد على التحكم فى ظروف التى تسمح باجراء تجربة من خلال الملاحظة المنظمة ليسجل الباحث كل ما يكشف له عن طبيعة العلاقات بين الأشياء . (د. غريب سيد أحمد، د. عبد الباسط عبد المعطى ، ١٩٩٤ ص ١٢٠)

ب- من حيث المنهجية المستخدمة فى الدراسات الميدانية:

١- المنهج التاريخى : ويعتمد على المصادر والكتب والوثائق والمخطوطات والسجلات للحصول على المعلومات ويقوم على القواعد التالية: تحليل الظاهرة منذ نشأتها فى الزمان والمكان .تتبع نموها وتطورها ودراسة العلاقة بينها وبين الظواهر الاخرى ، والتأثيرات المتبادلة كما يلجأ أحيانا الى اعتماد المقارنة بين المجتمعات المختلفة (المجتمع الواحد – المجتمعات المتجانسة – المجتمعات المتمايزة . (سامية جابر ، ١٩٩٨، ص ١٩٥)

٢- المنهج الوصفى : يعتمد الوصف على المدى الطويل والاستكشاف ودراسة الحالة والمسح الاجتماعى للحصول على المعلومات .

٣-المنهج التجريبى : يعتمد التجربة فى المعمل أوالميدان والملاحظة بالمشاركة والمقابلة والاستمارة للحصول على المعلومات وفقا للتصميمات المتعددة للبحوث التجريبية. (سامية جابر ، ١٩٩٨، ص١٣٥)

٤- **المنهج الاحصائى** : اعتماد الاحصاء كأداة علمية للحصول على المعلومات وتوضيح المتغيرات ، حيث يكشف العلاقات بين الظواهر وتقرير الحقائق وتقييم المشروع .

ج- من حيث نوع التحليل المستخدم فى الدراسات الميدانية:

التحليل الكيفى (النوعى) : تحليل الاداء والمواقف واستخلاص نتائج عامة وفرضيات والتعبير عنها بكلمات والفاظ باستخدام طرق التحليل الكيفى الشهيرة فى بحوث الاعلام كتحليل الخطاب وتحليل الاطار وتحليل مسار البرهنة وتحليل حقول الدلالة وتحليل الأطر المرجعية .

التحليل الكمى (العددى) : تفسير البيانات تفسيرا كميا بالاعداد والارقام واستخدام الطرق الرياضية والاحصائية بما فيها الرسوم البيانية والهندسية . Wimmer & (Dominick ,1996

التحليل الكمى والكيفى: وهو تحليل المضمون كما أكد أ.د / غريب سيد أحمد فى ملاحظات شفوية .

وحدات تحليل المضمون

يجب فى تحليل المضمون تقسيم المحتوى الى وحدات حتى يمكن دراسة كل عنصر او فئة وحساب التكرار الخاص بها لإعطاء وصف كمى دقيق لكل عنصر من عناصر المادة او المحتوى. ووحدات التحليل هى وحدات المحتوى التى يمكن اخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطى وجودها او غيابها وتكرارها او ابرازها دلالات تفيد الباحث فى تفسير النتائج الكمية.

ويجب التفرقة بين مستويين من وحدات التحليل ستخدمان بكثرة فى بحوث الاعلام:

١-وحدات التسجيل او القياس مثل الكلمة او الجملة التى هى اصغر جزء فى المحتوى يختاره الباحث ويخضعه للعد والقياس حيث يعبر ظهوره او غيابه او تكراره عن دلاله

معينة فى رسم نتائج التحليل :ان يتناول تحليلا للخطب السياسية كلمة السلام أو الحرب وفى اعتقادى لا يحتاج بحثى الحالى لهذه الصورة من التحليل نظرا لارتباطها باشكالية تهتم بالقضايا الرئيسية للدراسات الاعلامية المنشورة بالدورية أكثر من ارتباط الدراسة بتحليل مضمون كل دراسة على حدى.

٢-وحدات السياق او التحليل هى الفقره او الفقرات او الموضوع المتكامل الذى يقوم الباحث بفحصه ودراسته للتعرف على وحدات التسجيل او العد واستخراجها فيه وهو الأكثر قربا للبحث الحالى وبالتالى فان وحدة التحليل فى البحث هو الموضوع سواء كان مقالا أو دراسة نظرية أو ميدانية .

نتائج الدراسة:

لا تسعى هذه الدراسة إلى تقييم أو تفضيل لمنهج بحثى على آخر، ولم تكن معنية سوى بتقديم ما يمكن الدارس من الاسترشاد به فى بعض الجوانب التى كشفت عنها هذه الدراسة **التى تعتمد على تحليل المضمون**

وتوفر الدراسة قاعدة معلومات كافية من هذه الناحية عن تساؤلات البحث، ولكن الباحث تجنب نشر المعطيات التفصيلية لكل دراسة منها، رغبة فى التركيز على الملامح العامة للدراسات (علما بأنها متاحة من خلال الجداول التفصيلية الخاصة بنتائج كل باحث على حدى فى تحليل المضمون للمجلدات التى قام باختيارها).

النتائج التفصيلية لدورية الدراسات الاعلامية:

اولا: الفئات الفرعية للمحتوى (ماذا قيل؟)

فئة الموضوع:

ا - من حيث قضايا التى أهتمت بها الدراسات فى دورية الدراسات الاعلامية:

	عدد الموضوعات				النسبة المئوية
	فى الدراسات النظرية		فى البحوث الميدانية		
الموضوعات السياسية	٦٣	%٧٨.٧٥	١٧	%٢١.٢٥	٨٠	%٢٦.٦
الموضوعات الاقتصادية	٤٠	%٩٠.٩	٤	%٩.١	٤٤	%١٤.٦
الموضوعات الاجتماعية	١٥	%٧٨.٩	٤	%٢١.١	١٩	%٦.٣
الموضوعات الثقافية	٨٥	%٩٣.٤	٦	%٦.٦	٩١	%٣٠.٣
اخرى	٥٩	%٨٩.٣	٧	%١٠.٧	٦٦	%٢٢
اجمالى	٢٦٢	%٨٧.٣	٣٨	%١٢.٦	٣٠٠	%١٠٠

جدول رقم (١) يبين القضايا التى تناولتها الدراسات الاعلامية

١- من حيث الموضوعات أو القضايا:

أما من حيث القضايا التى تناولها الدراست فى عينة البحث فقد كانت على النحو التالى:

أ- القضايا الثقافية:

حظيت القضايا الثقافية وفقا للتعريف الاجرائى السالف ذكره بأعلى نسبة فى الاهتمام بها من قبل الدراسات المنشورة بعينة البحث ، بنسبة ٣٠.٣% من مساحة الموضوعات التى عنيت بها البحوث خلال مدة البحث، بتكرار يصل الى ٩١ دراسة . وقد تنوعت هذه الدراسات بين الدراسات النظرية المختلفة بتكرار ٨٥ دراسة بنسبة ٩٣.٤% من مجموع الدراسات التى أهتمت بالقضايا الثقافية و ٦ دراسات ميدانية بنسبة ٦.٦% من مجمل الدراسات الثقافية.

وقد لوحظ من بين الدراسات النظرية عدة دراسات مميزة بالعمق الفكرى والايديولجى ومنها دراسة د. عواطف عبد الرحمن بعنوان:" أزمة البحوث النقدية فى حقل الاعلام " فى العدد (٩١) وهى ذات بعد اكاديمى كذلك دراسة احمد سيف الاسلام بعنوان

" تأمين الحق فى المعرفة كسلاح لحماية حرية التعبير " وايضا دراسة د. حمدى زقزوق وزير الأوقاف بعنوان " دور الاعلام الاسلامى فى مواجهة الاستشراق"

ب-القضايا السياسية:

حظيت القضايا السياسية بالمرتبة الثانية من حيث نسبة الاهتمام بها من قبل الدراسات المنشورة بعينة البحث ، بنسبة ٢٦.٦% من مساحة الموضوعات التى عنيت بها البحوث خلال مدة البحث، بتكرار يصل الى ٨٠ دراسة . وقد تنوعت هذه الدراسات بين الدراسات النظرية المختلفة بتكرار ٦٣ دراسة بنسبة ٧٨.٧٥% من مجموع الدراسات التى أهتمت بالقضايا الثقافية و١٧ دراسة ميدانية بنسبة٢١.٢٥% من مجمل الدراسات الثقافية.

ومنالدراسات المميزة فى هذا المجال دراسة ميدانية للدكتور سليمان صالح بعنوان: " دعم الدولة للصحف و تأثيره على تعددية الصحافة وتنوعها" وهى دراسة فى الصحافة ذات ابعاد سياسية فى العدد (٩٢) كذلك دراسة بعنوان " العلاقة بين فلسفة صنع القرار السياسى ووسائل الاعلام : دراسة نقدية للصحافة فى مصر فى الفترة ٧٠-١٩٨١ "

ج- قضايا أخرى:

حظيت قضايا اخرى تنعت بين القضايا البيئية والدينية والفنية والادارية بقدر لا بأس به من الاهتمام من قبل الدراسات المنشورة بعينة البحث ، بنسبة ٢٢ % من مساحة الموضوعات التى عنيت بها البحوث خلال مدة البحث، بتكرار يصل الى ٦٦ دراسة . وقد تنوعت هذه الدراسات بين الدراسات النظرية المختلفة بتكرار ٥٩ دراسة بنسبة ٨٩.٣% من مجموع الدراسات المتنوعة و ٧ دراسات ميدانية بنسبة ١٠.٧% من مجمل الدراسات .

د- قضايا اقتصادية:

حظيت القضايا الاقتصادية بالمرتبة الثانية من حيث نسبة الاهتمام بها من قبل الدراسات المنشورة بعينة البحث ، بنسبة ١٤.٦% من مساحة الموضوعات التى عنيت بها البحوث خلال مدة البحث، بتكرار يصل الى ٤٤ دراسة . وقد تنوعت هذه الدراسات بين الدراسات النظرية المختلفة بتكرار ٤٠ دراسة بنسبة ٩٠.٩% من مجموع الدراسات التى أهتمت بالقضايا الاقتصادية و ٤ دراسات ميدانية بنسبة٩.١% من مجمل الدراسات التى أهتمت بقضايا اقتصادية.

ومن أمثلة تلك الدراسات دراسة د. فتحى شوشة بعنوان: " الاعلام ودوره فى التنمية التعاونية اقتصاديا وتعاونيا" عدد (٩٠) ودراسة نظرية بعنوان : " مستقبل سوق النفط وأثرة على الاقتصاد ودور الصحفيين الاقتصاديين " د. سليمان منذرى

هـ- القضايا الاجتماعية:

حظيت القضايا الاجتماعية بالمرتبة الرابعة من حيث نسبة الاهتمام بها من قبل الدراسات المنشورة بعينة البحث ، بنسبة٦.٣ % من مساحة الموضوعات التى عنيت بها البحوث خلال مدة البحث، بتكرار يصل الى ١٩ دراسة . وقد تنوعت هذه الدراسات بين الدراسات النظرية المختلفة بتكرار ١٥ دراسة بنسبة ٧٨.٩% من مجموع الدراسات التى أهتمت بالقضايا الاجتماعية و ٤ دراسات ميدانية بنسبة ٢١.١% من مجمل الدراسات.

ومن أمثلة تلك الدراسات دراسة نظرية تنتمى لمجال التليفزيون للدكتور صالح أبو أصبع بعنوان " التليفزيون والطفل فى مرحلة ما قبل الدراسة " تناول فيها مختلف الأبعاد الاجتماعية والنفسية المترتبة على التعرض المكثف، كذلك دراسة د. محمد يوسف مصطفى بعنوان : " الفيديو وخطورته على سلوكيات الشباب " قام فيها باجراء تحليل مضمون كمى وكيفى

ويمكن التعبير عن هذه البيانات بالرسم البيانى التالى:

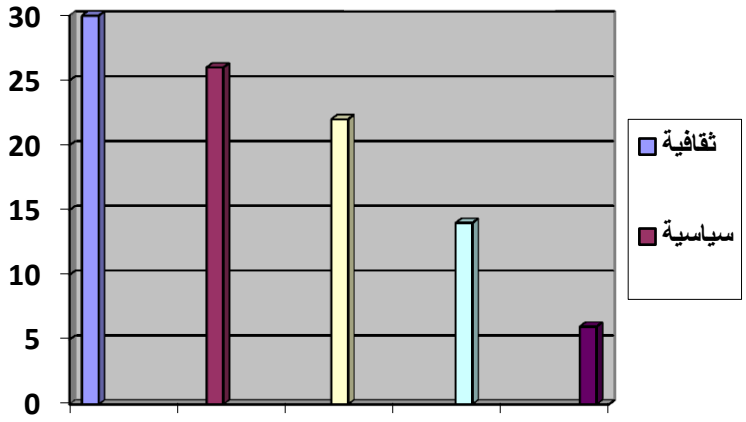

رسم بيانى (١) يوضح القضايا التى تاولتها العينة محل الدراسة

خلاصة النتائج فى هذا الجانب هي: **أن الشأن الثقافى يحتل المرتبة الأولى فى جميع الموضوعات التى تغطيها الدراسات بشقيها النظرى فى حين أن الشأن الاجتماعى قداحتل المرتبة الأخيرة.**

ب – **من حيث المجالات الاعلامية لعينة الدراسات الاعلامية:**

	عدد الموضوعات		النسبة المئوية	
	فى الدراسات	فى البحوث		
الاذاعة	٣	-------	٣	%١
وكالات الانباء	٢	-------	٢	%٠.٦
التليفزيون والفضائيات	٢٤	٩	٣٣	%١١
الصحافة	١١٦	١٩	١٣٥	%٤٥
العلاقات العامة والاعلان	٤٠	١٠	٥٠	%١٦.٦
الانترنت والتكنولوجيا	١٥	-----	١٥	%٥
أخرى	٦٢	------	٦٢	%٢٠.٦
اجمالى	٢٦٢	٣٨	٣٠٠	%١٠٠

جدول (٢) يبين توزيع الدراسات على فنون الاعلام المختلفة

١-الصحافة: شكلت نسبة الدراسات التى تناولت دراسة قضايا العمل الصحفى ٤٥% من مجموع الدراسات لتحتل بذلك المرتبة الأولى. ووجدت العديد من المقالات النظرية والدراسات الميدانية تتناول القضايا الصحفية ومنها على سبيل المثال:

دراسات نظرية:

فكان هناك المقالات النظرية التى تتناول تطور الصحافة المصرية للدكتور خليل صابات ، والوثائق المعنية بالصحافة كقوانين النشر والمطبوعات فى بعض الأقطار العربية ، وتقارير منظمات حقوق الانسان ومراسلون بلا حدود حول ممارسة المهنة فى العالم،

دراسات ميدانية:

كما حظى مجال الصحافة بعدد من الدراسات الميدانية منها دراسة بعنوان : " تغطية أخبار الانتفاضة فى الصحافة العربية بعد احداث الحادى عشر من سبتمبر " د. لقاء مكى مستخدما تحليل المضمون ، ودراسات مكتبية تتناول فنيات مهنة الصحافة كدراسة بعنوان " تأثير تكنولوجيا الحاسب الآلى على انتاج الصحف مقارنة بين الوفد والاهرام المسائى.

٢- أخرى: شكلت نسبة الدراسات التى تناولت دراسة قضايا أخرى ٢٠.٦% من مجموع الدراسات لتحتل بذلك المرتبة الثانية **وتنوعت بين دراسات** نظريات الاتصال والرأى العام وادارة المؤسسات الاعلامية وقضايا تدريب الاعلاميين

منها على سبيل المثال دراسة بعنوان : اعدا الاعلاميين وتأهيلهم فى مجال الاذاعة والتلفزيون" د. محمد على حوات ودراسة " الاتجاهات الحديثة فى قياسات الرأى العام " للدكتورة راجية قنديل

٢-العلاقات العامة والاعلان: شكلت نسبة الدراسات التى تناولت دراسة قضايا العلاقات العامة والاعلان ١٦.٦% من مجموع الدراسات لتحتل بذلك المرتبة الثالثة.ومن أمثلة هذا

النوع من الدراسات الميدانية دراسة د. محمد عبد البارى حول " دور العلاقات العامة الحكومية فى المجتمع : دراسة تطبيقية على قرية شارون محافظة المنيا" كذلك حظى الاعلان بالاهتمام ومن هذه الدراسات دراسة ميدانية لكلا من د. محمد متولى عفيفى و د. عطا حسن عبد الرحيم بعنوان :

" الاعلان وتغير القيم " حيث قاما باجراء تحليل مضمون للاعلانات التلفزيونية ذات الطابع الرياضى للتعرف على القيم التى تعكسها.

٣- **التليفزيون والفضائيات :** احتلت المرتبة الرابعة بنسبة ١١%.

ومن هذه الدراسات على سبيل المثال دراسة ميدانية بعنوان:" اثر القنوات التليفزيونية الوافدة على القيم " د. فرج الشناوى مستخدما دليل المقابلة للتعرف على العلاقة بين مشاهدة القنوات الوافدة وعلقة ذلك بتغير القيم.

٤- الانترنت والتكنولوجيا: احتلت المرتبة الرابعة بنسبة ٥%.

وتناولت آثار التعولمة التكنولوجية على مسار مهنة الاعلام وارتبطت فى مواضع عده بمقالات رأى لرئيس التحرير المرحوم ا / صلاح الدين حافظ ومن هذه المقالات على سبيل المثال: العولمة والاعلام العربى وحقوق الانسان د. عبد الحسين شعبان، مقال رأى بعنوان : تحديات عالم زاخر بوسائل الاعلام ، مصر فى عصر الانترنت ، العرب وثورة الاتصال الدولى ، الحرب على الانترنت بين الانتفاضة والاحتلال

٦-الاذاعه: احتلت المرتبة الرابعة بنسبة ١%.

٧-وكالات الأنباء: احتلت المرتبة الرابعة بنسبة ٠.٦%.

ويمكن التعبير عن هذه البيانات بالرسم التالى:

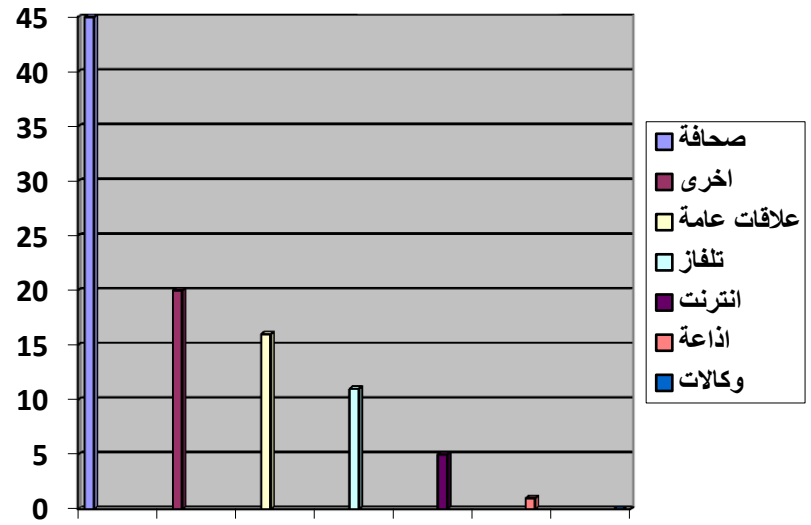

بيانى (٢) يبين المجالات الاعلامية

ثانيا: الفئات الفرعية للشكل (كيف قيل) ؟

أولا: نوع المحتوى:

انقسم المحتوى فى الدوريات الى نوعين اساسين :

الأول مقالات نظرية بتكرار ٢٦٢ وبنسبة ٨٧.٣% والثانى دراسات ميدانية ٣٨ دراسة بنسبة ١٢.٧% تقريبا.

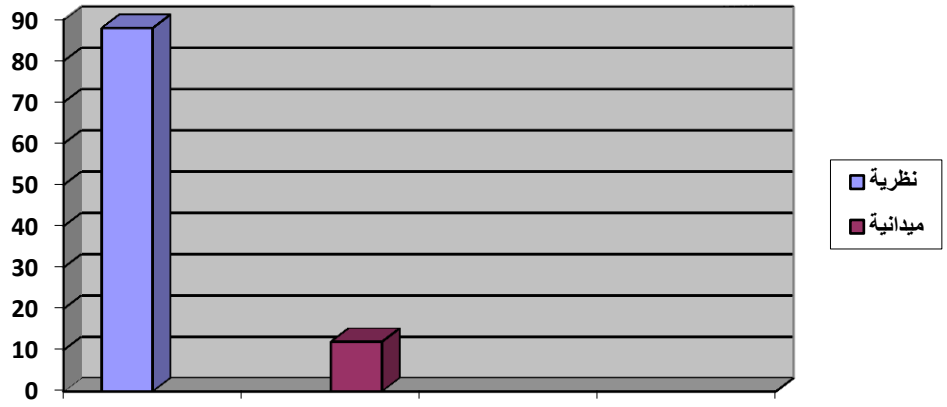

بيانى (٣) يوضح نسبة الدراسات الميدانية الى الدراسات النظرية

ثانيا المقالات والدراسات النظرية

وتشمل الفئات الفرعية التالية:

	العدد	النسبة المئوية
تقاريرواخبار	١٣	%٤.٩
وثائق	٢٥	%٩.٥
ندوات ومؤتمرات	١٠	%٣.٨
عروض كتب	١٥	%٥.٧
مقال رأى	٨١	%٣٠.٩
دراسة نظرية	١٠٠	%٣٨.٢
اجمالى	٢٦٢	%١٠٠

جدول (٤) أنواع المقالات النظرية

أ-الدراسات النظرية:

أحتلت المرتبة الأولى بنسبة **٣٨.٢%.**

ب- مقال الرأى:

المرتبة الثانية بنسبة ٣٠.٩%

ج-الوثائق:

المرتبة الثالثة بنسبة ٩.٥%

ثانيا الدراسات الميدانية

وتشمل الفئات الفرعية التالية:

أ-من حيث نوع الدراسة:

	العدد	النسبة المئوية
الكشفية الاستطلاعية	١٠	%٢٦.٣٢
الوصفية	٢٨	%٧٣.٦٨
التجريبية	---------	%٠
اجمالى	٣٨	%١٠٠

جدول (٥) يبين نوع الدراسات الميدانية

من حيث نوع الدراسة جاءت الدراسات والبحوث الوصفية فى المرتبة الأولى تلاها الكشفية فى المرتبة الثانية ولاحظ الباحث غياب تام للدراسات التجريبية.

ب– من حيث المنهجية المستخدمة فى الدراسات الميدانية بدورية الدراسات الاعلامية:

	العدد	النسبة المئوية
المنهج التاريخي	٤	%١٠.٦
المنهج الوصفي	٢٨	%٧٣.٦
المنهج التجريبي	--------	----
المنهج الاحصائي	٦	%١٥.٨
اجمالى	٣٨	%١٠٠

جدول (٦) يبين المنهجية المستخدمة فى البحوث الميدانية

أيضا جاء المنهج الوصفى فى المقدمة تلاه المنهج الاحصائى وأخيرا المنهج التاريخى.

ومن أمثلة الدراسات التى استخدمت المنهج التاريخى دراسة مميزة للدكتور اسماعيل ابراهيم آثرت ذكرها الأولى بعنوان : " صحافة المرأة والأسرة فى مصر ١٨٩٢–١٩٤٠" تتناول أعلام الصحافة النسائية منذ نهاية القرن الثامن عشر حيث أصدرت هند نوفل فى نوفمبر ١٨٩٢ بالاسكندرية أول مجلة نسائية عربية " الفتاة " والى قبل قيام ثورة يوليو ١٩٥٢.

أما أمثلة الدراسات الوصفية فهى عديدة منها دراسة بعنوان : " قضايا البيئة فى المجلات الأسبوعية العامة : دراسة مقارنة لمجلات المصور – روز اليوسف– آخر ساعة – أكتوبر) د. ابراهيم عبد الله المسلمى استخدم فيها طريقة تحليل المضمون.

ج- من حيث نوع التحليل المستخدم فى الدراسات الميدانية:

	العدد	النسبة المئوية
التحليل الكيفى (النوعى)	٣	%٧.٩
التحليل الكمى (العددى)	٧	%١٨.٤
التحليل الكمى والكيفى	٢٨	%٧٣.٧
اجمالى	٣٨	%١٠٠

جاء استخدام التحليل الكمى والكيفى معا فى أغلب الدراسات الميدانية تلاه التحليل الكمى فقط وفى النهاية التحليل الكيفى فقط.

النتائج التفصيلية لتحليل الرسائل العلمية:

أ – من حيث قضايا التى أهتمت بها الرسائل الاعلامية:

الفئة	ك	ن
الموضوعات السياسية	٣٦	%٣٦
الموضوعات الاقتصادية	٨	%٨
الموضوعات الاجتماعية	٣٤	%٣٤
الموضوعات الثقافية	٢	%٢
موضوعات تكنولوجية	١٠	%١٠
موضوعات قانونية	٦	%٦
موضوعات اقتصادية	٤	%٤
اجمالى	١٠٠	%١٠٠

جاءت الموضوعات السياسية فى مقدمة اهتمام الباحثين فى عينة الرسائل الاعلامية ، فمن الموضوعات السياسية التى تم تناولها قضايا الامن القومى وسد النهضة ،[١] ودور مواقع القنوات التليفزيونية الاخبارية فى تشكيل الاتجاهات لدى الشباب المصرى نحو القضايا السياسية، [٢] وكيفية معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد فى المجتمع المصرى وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي، [٣]

بينما جاءت الموضوعات الاجتماعية فى المرتبة الثانية لاهتمام الباحثين ومن الموضوعات الاجتماعية التى تم تناولها دور البرامج التليفزيونية المتخصصة فى تدعيم القيم الإجتماعية لدى المرأة المصرية : برامج المرأة نموذجا،[٤] كذلك دراسة حول الدراما التلفزيونية وسلوك المراهقين داخل الأسرة المصرية حيث سعت الباحثة الى التعرف على أثر الدراما التلفزيونية على سلوك المراهقين داخل الأسرة المصرية.[٥]

الموضوعات التكنولوجية فجاءت فى المرتبة التالية ، وناقش الباحثون قضايا متنوعة مثل، القيم التى تعكسها الالعاب الالكترونية وتاثيرها على الاطفال،[٦] ودور وسائل

---

[١] شرين إبراهيم منصور، معالجة القنوات الإخبارية التلفزيونية الدولية لقضايا الأمن القومى المصرى دراسة وصفية على ملف مياه النيل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأسكندرية، مصر، ٢٠١٦.

[٢] رائده عاشور، دور مواقع القنوات التليفزيونية الاخبارية فى تشكيل الاتجاهات لدى الشباب المصرى نحو القضايا السياسية، رسالة للحصول على درجة الدكتوراه، عين شمس، ٢٠١٣.

[٣] هشام رشدى محمود على خير الله، معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد فى المجتمع المصرى وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، مصر، ٢٠١٣م.

[٤] أمانى السيد على مبارك،دور البرامج التليفزيونية المتخصصة فى تدعيم القيم الأجتماعية لدى المرأة المصرية، برامج المرأة نموذج،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب،جامعة الأسكندرية،مصر،٢٠١٥.

[٥] نشوى إبراهيم جابر، الدراما التلفزيونية وسلوك المراهقين داخل الأسرة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر، ٢٠١٤

[٦] نهاد فتحى سليمان حجازي، القيم التى تعكسها الالعاب الالكترونية وتاثيرها على الاطفال، مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة القاهرة، مصر، ٢٠١٠.

الإعلام الجديدة فى حرية التعبير، [١] وكيفية تناول و سائل الاعلام الجديد لظاهرة العنف السياسى ضد المراة فى المجتمع الليبي،[٢]

الموضوعات الاقتصادية احتلت المرتبة الرابعه، ومن امثلتها دراسات تناولت تاثير التلفزيون فى تغيير ثقافة الاستهلاك (دراسة ميدانية مقارنة)،[٣]

الموضوعات الثقافية، شملت موضوعات مثل تاثير الافلام السينمائية على المفردات اللغوية اللفظية للشباب المصري، دراسة مسحية تحليلية على عينة من الشباب المصري[٤]، وعلاقة تعرض المراهقين لمواقع التسلية والترفيه على شبكة الانترنت بسلوكهم بسلوكهم الاتصالى من خلال دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المصريين، [٥]

الموضوعات القانونية، شملت تناول التقييد القانونى لحريه الصحافه حيث هدف البحث إلى عمل دراسة مقارنة بين القانون الفرنسى والقانون المصرى فى موضوع التقييد القانونى لحرية الصحافة. تم الاستعانة بالأحكام القضائية فى كل من دولتى المقارنة واستخدم المنهج الوصفى والتحليل والنقد والتأصيل، حيث تناول البحث دراسة التقييد القانونى لحق الأفراد فى ملكية الصحف وإصدارها، موضحا ملكية الأفراد للصحف فى القانون الفرنسى وموقف المشرع المصرى من ملكية الأفراد للصحف، كما تناولت دراسة

---

[١] منى محمد، دور وسائل الإعلام الجديدة فى حرية التعبير ، رسالة ماجستير غير منشورة، الاسكندرية، ٢٠١٥.

[٢] عائشة جمعة، تناول و سال الاعلام الجديد لظاهرة العنف السياسى ضد المراة فى المجتمع الليبي،رسالة ماجستير غير منشورة،الاسكندرية،٢٠١٧ .

[٣] خالد سعيد، تاثير التلفزيون فى تغيير ثقافة الاستهلاك (دراسة ميدانية مقارنة على عينة المجتمع السعودي)،كلية الآداب،جامعة الأسكندرية، مصر.

[٤] ايمان سيد عبد الصادق، تاثير الافلام السينمائية على المفردات اللغوية اللفظية للشباب المصري، دراسة مسحية تحليلية على عينة من الشباب المصري، مقدمة للحصول على درجة الماجستير، جامعة القاهرة، مصر، ٢٠١٢.

[٥] دينا عمر فرحان مرعي، علاقة تعرض المراهقين لمواقع التسلية والترفيه على شبكة الانترنت بسلوكهم الاتصالى دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المصريين رسالة للحصول على درجة الماجستير فى الاعلام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر ٢٠١٢.

التقييد القانونى لحق التعبير عن الرأى فى الصحف موضحا القيود القانونية فى نطاق التجريم والعقاب والتقييد القانونى فى مجال المسئولية والقضاء، ثم تحدث عن التقييد القانونى لحرية تداول الصحف موضحا الإجراءات الإدارية والقضائية المقيدة لتداولها.[١]

ب – من حيث المجالات الاعلامية لعينة الرسائل الاعلامية:

الفئة	ك	ن
الاذاعة	٣	%٣
وكالات الانباء	٤	%٤
التليفزيون والفضائيات	٤١	%٤١
الصحافة	٣٦	%٣٦
العلاقات العامة والاعلان	٥	%٥
انترنت	١١	%١١
اجمالى	١٠٠	%١٠٠

جاءت الدراسات التى تناولت قضايا الاذاعة، بنسبة ٣% وشملت موضوعات منها المعالجة الأخبارية فى الأذاعات الموجهة باللغة العربية لبعض قضايا العالم العربي،[٢]

اما دراسة وكالات الانباء فجاءت بنسبة ٤% وشملت موضوعات مثل دور تكنولوجيا الاتصال فى تطوير الرسالة الإخبارية لوكالات الأنباء العالمية : دراسة تطبيقية على وكالة أنباء الشرق الأوسط،[٣] حيث سعت الباحثة لمحاولة معرفة مدى استخدام وكالة أنباء الشرق الأوسط للتكنولوجيا التى لحقت بأدوات إنتاج الخبر الصحفى بالوكالات العالمية ، حيث استخدمت الباحثة تحليل البيانات الجاهزة والمسح الاعلامى كطريقة للبحث واستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة من الصحفيين العاملين فى

[١] محمد باهى يونس، التقييد القانونى لحريه الصحافه : دراسه مقارنه ، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٤.

[٢] منال عطية محمد ، مرجع سابق.

[٣] دينا موسي، دور تكنولوجيا الاتصال فى تطوير الرسالة الإخبارية لوكالات الأنباء العالمية : دراسة تطبيقية على وكالة أنباء الشرق الأوسط رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة الأسكندرية، مصر، ٢٠١٤.

وكالة أنباء الشرق الأوسط والمقيدين فى كشوف نقابة الصحفيين والبالغ عددهم ٣٨٠ صحفيًا ، حيث قامت الباحثة بأخذ عينة من الصحفيين عددهم ٤٣ صحفيًا وذلك بنسبة ١١ % تقريبًا من العينة الأساسية ، ولقد واجهت الدراسة بعض الصعوبات كان من أهمها انشغال الصحفيين الدائم بما يجرى من أحداث داخلية مما صعب على الباحثة ملء استمارات الاستبيان مع الصحفيين حيث إن أغلبهم رفض ملئها ، كما أن بعضهم كانوا يجيبون على بعض الأسئلة ويتركون اخرى رغبه منهم فى الانتهاء بأسرع وقت ، مما أفسد بعض الاستمارات وجعلها لا تصلح للتفريغ .

وقد توصلت الدراسة إلى أن وكالة أنباء الشرق الأوسط أهتمت – منذ زمن غير بعيد – بإدخال تكنولوجيا الاتصال فى المجال الصحفى ، إلا أنها توقفت عند الإعتماد على الإنترنت ورسائل الجوال فى عمليات إرسال الخبر الصحفى وبثه إلى المشتركين دون تطويرها حيث أنها لا تمتلك قناة تليفزيونية محطة إذاعية خاصة بها تبث من خلالها الأخبار ، كما أنها لا تمتلك أى صفحة على صفحات التواصل الإجتماعى ، وقد أوصت الباحثة على ضرورة أن تتحرك وكالة أنباء الشرق الأوسط بمعدل سريع من حيث مد الوكالة بأحدث الأجهزة التكنولوجية بكافة أقسامها سواء الصحفية أو الإدارية ، ومد الصحفيين العاملين بها بأحدث الأجهزة التكنولوجية (كاميرات عالية الجودة ، تابلت ، هواتف ذكية) ، كما يجب أن تبدأ وكالة أنباء الشرق الأوسط فى اتخاذ خطوات هامة لتدشين مؤسسة أو وكالة تلفزيونية وإذاعية تتبعها وتنافس بشده المؤسسات التليفزيونة الخاصة بالوكالات العالمية وتضاهيها من حيث الكفاءة .

ومن الدراسات ايضا التى اهتمت بدراسة وكالات الانباء دراسة تناولت أثر السياسة التحريرية للصحف الإلكترونية على اختيار الموضوعات الصحفية من وكالات الأنباء، التليفزيون والفضائيات،[١]

[١] هيثم فتحى الشيخ، أثر السياسة التحريرية للصحف الإلكترونية على اختيار الموضوعات الصحفية من وكالات الأنباء، ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة الأسكندرية، مصر، ٢٠١٤.

الصحافة

العلاقات العامة والاعلان

انترنت

الفئة	ك	ن
محور القنوات الاخبارية التليفزيونية	٢	**%٥**
محور الاذاعات والفضائيات الموجهة	٤	**%١٠**
محور الدراما التليفزيونية	٧	**%١٧.٥**
محور القنوات المحلية	٧	**%١٧.٥**
محور البرامج التليفزيونية المتخصصة	١٩	**%٤٧.٥**
محور الافلام السينمائية	١	**%٠.٤**
محور افلام الكارتون والرسوم المتحركة	١	**%٠.٤**
اجمالى	٤٠	%١٠٠

محور القنوات الاخبارية التليفزيونية

فعلى سبيل المثال تناولت احدى الدراسات معالجة القنوات الإخبارية التلفزيونية الدولية لقضايا الأمن القومى المصرى بالتطبيق على ملف مياه النيل، حيث سعت الدراسة على توصيف أسلوب المعالجة الإعلامية لملف سد النهضة فى القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية، من خلال تحليل المضمون لعينة من البرامج الإخبارية والسياسية التى تقدمها كل من قنوات BBC عربى و ٢٤ فرانس و DW الألمانية،[١]

كما سعت دراسة اخرى الى التعرف على الأختلافات الموجودة بين الشبكات الأذاعية فى أسلوب معالجة الأعلامية لقضايا الوطن العربى والأعتماد على مصادر متعددة للأخبار.

[١] شرين إبراهيم منصور، مرجع سابق.

لذلك تتبلور المشكلة البحثية فى الكشف عن سمات وخصائص المعالجة الأخبارية للقضايا العربية فى أذاعتى الدراسة والتعرف على موقف الدول من تلك الأحداث من خلال أسلوب المعالجة الذى يعرض وجهات النظر والتحليل والتعليق على الأحداث ومن ثم الوقوف على تأثير أختلاف الأيديولوجيات التى تنتهجها المحطة الأذاعية.[1]

أ-من حيث نوع الدراسة:

	العدد	النسبة المئوية
الكشفية الاستطلاعية	١٠	%١٠
الوصفية	٩٠	%٩٠
التجريبية	٠	%٠
اجمالى	١٠٠	%١٠٠

جدول (٥) يبين نوع الدراسات الميدانية

ب- من حيث المنهجية المستخدمة:

	العدد	النسبة المئوية
المنهج التاريخي	٤	%٤
المنهج الوصفي	٩٦	%٩٦
المنهج التجريبي	٠	%٠
المنهج الاحصائي	٠	%٠
اجمالى	١٠٠	%١٠٠

ومن امثلة الدراسات الوصفية دراسة القيم التى تعتمد عليها القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية، التى من خلالها تقوم بتناول مف مياه النيل تحديد سد النهضة،

[1] منال عطية محمد ، مرجع سابق.

حيث تكون هذه الدراسة دراسة وصفية مجردة وهى طريقة من طرق التفسير بشكل علمى منظم من أجل الوصول إلى أغراض مشكلة سد النهضة.[١]

ومن امثلة الدراسات التى ارتكزت على المنهج التاريخى دراسة الباحثة سارة خالد حول معالجة قضايا المرأة فى الدراما الخليجية حيث سعت الباحثة الى الاجابة على كيفية تناول مبدعوا دول الخليج العربى قضايا المرأة فى الدراما المسرحية والتلفزيونية واعتمدت الباحثة فى ذلك على المنهج التاريخى لتتبع الفترة من عام ١٩٨٠ حتى عام ٢٠١٠ وفى جانب اخر المنهج التحليلى الوصفى لمضمون الاعمال وفى مرحلة ثالثة دراسة مقارنة لايضاح جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراما المسرحية والتلفزيونية وبين مبدع واخر.[٢]

ج- من حيث نوع التحليل المستخدم:

	العدد	النسبة المئوية
التحليل الكيفى (النوعى)	٢٠	%٢٠
التحليل الكمى (العددى)	٦٠	%٦٠
التحليل الكمى والكيفى	٢٠	%٢٠
اجمالى	١٠٠	%١٠٠

فعلى سبيل المثال سعت الباحثة شيرين منصور الى الاجابة على **التساؤلات الخاصة بالشكل من خلال تحليل المضمون** للتعرف على المدة الزمنية للأخبار المتعلقة بشأن سد النهضة فى عينة البحث و اهم عناصر الإبراز للقضية ومصدر الأخبار التى تعتمد عليها القنوات عينة البحث فى طرحها و حجمها.[٣]

[١] شرين إبراهيم منصورمرجع سابق.

[٢] سارة خالد،معالجة قضايا المرأة فى الدراما الخليجية، دراسة نقدية فى المسرح والتلفزيون فى الفترة من ١٩٨٠ الى ٢٠١٠،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب،جامعة الأسكندرية،مصر،٢٠١٠

[٣] شرين إبراهيم منصور، مرجع سابق.

اما التحليل الكيفى فقد سعت الباحثة منال عطية الى تناول المعالجة الأخبارية فى الأذاعات الموجهة باللغة العربية لبعض قضايا العالم العربي. فعمدت الى تحليل الأطار الخبرى الذى قدمته الاذاعات الموجهة، مستخدمة التحليل الكيفى للتعرف على القوى الفاعلة المؤثرة لمعرفة أتجاه المعالجة ومدى التحيزالأذاعات للتركيز على فكرة معينة وفقا لسياستها.[1]

د- من حيث نوع الاطار النظري:

	العدد	النسبة المئوية
نظرية ترتيب الاولويات	٢٥	%٢٥
نظرية الغرس الثقافى	٤٥	%٤٥
نظرية الاطر الاعلامية	٨	%٨
نظرية التعلم الاجتماعى	٧	%٧
نظرية انتشار المبتكرات	٣	%٣
نظرية ثراء الوسيلة	٢	%٢
نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام	٥	%٥
النظرية النقدية	٣	%٣
حارس البوابة	٢	%٢
اجمالى	١٠٠	%١٠٠

ومن امثلة الدراسات التى لجأت لإستخدام نظرية الأطر الإعلامية لأنها سوف تساهم فى معرفة دور وسائل الإعلام فى بناء وتشكيل اتجاهات الرأى العام تجاه القضايا المختلفة، وخاصة فيما يخص سد النهضة، وتستخدم لقياس وتحليل مضمون الرسالة التى تنقلها القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية بشأن الملف، ويركز مفهوم الأطر الإخبارية على الطريقة التى تؤثر من خلالها النصوص الاتصالية فى إدراك الأفراد من

[1] منال عطية محمد علي،مرجع سابق.

خلال التركيز الانتقائى على أجزاء معينة من الحقيقة، مع إهمال أو تضليل الدور الذى تقوم به الجوانب الأخرى وتتداخل التحيزات الأيديولوجية والسياسية فى تفاعل الإعلام كأحد الفاعلين العابرين مع أوضاع ما بعد الثورات. وسعت الدراسة من خلال الاستعانة بنظرية تحليل الإطار الإعلامي، دراسة مدى إسهام القنوات الموجهة باللغة العربية فى تطور الأحداث اتجاه ملف مياه النيل وسد النهضة وأبرز الأطر التى جاءت فيها.

يعد مفهوم الأطر الإعلامية أحد المفاهيم الجوهرية التى تتفاعل فى تكوين العديد من المداخل النظرية التى تسعى لتناول دولر وسائل الإعلام وتأثيراتها، وهى من أبرز المفاهيم الحديثة التى توضح دور وسائل الإعلام فى تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته حول القضايا المختلفة. [١]

ودراسة منال عطية تحليل الأطار الخبرى الذى تقدمه أذاعتى الدراسة راديو سوا وصوت العرب لمعرفة الجوانب التى ركزت عليها الأطار الخبرى بشأن توصيف القضية المصرية والليبية و مدى الأتفاق أو الأختلاف فى أتجاه المعالجة للأحداث والقضايا محل الدراسة وبررت الباحثة اختيار نظرية الاطرلانها تؤشر لاهمية قياس المحتوى الضمنى للرسائل الأعلامية التى تعكسها وسائل الأعلام وأن الأحداث لا تنطوى فى حد ذاتها على معزى معين وأنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها فى أطار يضفى عليها قدرا من الأتساق فالأطار الأعلامى هو تلك الفكرة المحورية التى تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة. [٢]

ومن امثلة الدراسات التى تناولت نظرية الغرس الثقافى دراسة الدراما التلفزيونية وسلوك المراهقين داخل الأسرة المصرية حيث سعت الدراسة الى التعرف على المشكلات السلوكية التى تتناولها الدراما التلفزيونية؛ و أهم القيم التى تسعى الدراما التلفزيونية من

[١] شرين إبراهيم منصور، مرجع سابق.
[٢] منال عطية محمد ، مرجع سابق.

خلالها تقويم سلوك المراهقين داخل الأسرة المصرية وتناولت أعمال الدراما التلفزيونية (المسلسلات) خلال الفترة (من عام ١٩٩٠م حتى عام ٢٠١٠م)

كما تناولت بالبحث عينة من المراهقين بالمراحل التعليمية الإعدادية والثانوية من التعليم الأساسى لمحافظة الإسكندرية بنين وبنات. وبررت الباحثة الاعتماد على نظرية الغرس لانها تركز على دور التلفزيون فى اكتساب بناءات معرفية محددة، حيث ترى هذه النظرية أن التلفزيون لا يغرس فى المشاهد صوراً ذهنية فقط، بل يغرس أيضاً اعتقادات حول الأعراف، والقيم الاجتماعية، ومن ثم يأتى تأثير التلفزيون على سلوك الجمهور.كما يركز تحليل الغرس على إسهام التلفزيون فى نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد.[١]

خاتمة:

يمكن تسجيل الملاحظات العامة التالية فى اطار محاولة الباحث تفسير النتائج:

أولا: من حيث القضايا:

١- قلة المساحة المخصصة للشأن السياسى المحلى قياساً للشأنين العربى والدولى فى عينة مجلة الدراسات الاعلامية وربما يرجع ذلك من نظر الباحث لارتباط الناشر " المركز العربى الاقليمى للاعلام والتنمية " بالمنظور القومى مما حدا به للاهتمام بقضايا الارهاب و الانتفاضة الفلسطينية والعولمى أكثر من القضايا القطرية الضيقة. فى حين عنيت الرسائل العلمية للماجستير والدكتوراه بالقضايا السياسية المحلية والتى تخص الشأن المصرى بدرجة كبيرة وخصوصا الدراسات التى تتناول عوامل تشكيل الوعى السياسى لدى الشباب وحوافز المشاركة السياسية.

[١] نشوى إبراهيم جابر،مرجع سابق.

٢- وفى الجانب الاجتماعى لوحظ قلة وندرة المقالات النظرية والدراسات الميدانية فى عينة المجلة وربما يفسر فى ضوء ارتباط السياسة التحريرية للمجلة بقضايا المهنة واعتمادها على توفر دوريات علمية محكمة تصدرها مراكز البحوث السوسيولوجية المتخصصة .بينما زادت نسبتها بدرجة كبيرة فى عينة رسائل الماجستير والدكتوراة وتنوع الاهتمام فيها بين قضايا المرأة الاجتماعية و الاسرة والاطفال والاحداث و كبار السن على نحو يسهم فى تحقيق تنمية اجتماعية حقيقية فى حالة الاستفادة من توصيات تلك الدراسات .

ثانيا: من حيث المجالات:

جاءت الصحافة فى المرتبة الأولى على نحو يعكس اهتمامات ادارة المجلة وعنيت الدراسات بتناول قضية مستقبل الصحافة على نحو يمكن ان يفسر فى نظر الباحث الى السياق التاريخى بمعنى الفترة الزمنية التى نشرت فيها تلك الأعداد وهى العقد الأخير من القرن العشرين حيث ظهرت مصطلحات الألفية الجديدة وأهداف الألفية التنموية والعولمة بكل أشكالها بالاضافى للتطور الرهيب الذلى شهدته تكنولوجيا الاتصال والاعلام. بينما جاءت الدراسات فى مجال التليفزيون والفضائيات فى المرتبة الاولى فى عينة الرسائل الجامعية تلاها مجال الصحافة ، ثم وكالات الانباء والانترنت والعلاقات العامة والاعلان، وربما يعود ذلك فى جزء منه لاهمية التليفزيون وسعة انتشاره وكونة وسيلة مبهرة ومتنوعة الاهتمامات كما انها لا تتطلب جمهورا متعلما للقراءة والكتابة كالصحافة ولا جمهورا لديه اساسيات المعرفة التقنية كالانترنت وبالتالى يمكن بيسر شديد الحصول على عينة الجمهور و اتمام اجراءات البحث.

ثالثا: من حيث المناهج البحثية:

سادت نوعية الدراسات الوصفية مع تلك النوعية من الدراسات وهو من وجهة نظر الباحث أمر منطقى يرتبط بطبيعة الفترة وبطبيعة الدراسات، ذلك ان الدراسات الوصفية تعنى اساسا بتنمية الفروض حول العلاقات المختلفة ونظرا لبروز العولمة وتكنولوجيا

الهاتف المحمول وأقمار الاستقبال و النمو الرهيب الذى بدأت ملامحه فى الظهور ابتداء من ١٩٩٠ فى استخدام الانترنت فكان من المنطقى من وجهة نظرى ان ينعكس ذلك فى دراسات كشفية ثم دراسات وصفية .

رغم ذلك الا ان الباحث يجد الغياب الكبير للمنهج التجريبى وشبة التجريبى امرا لافت للنظر وكأن محاولة الاقتراب من هذه المناهج خطرا فى حد ذاته وهو امر يحتاج الى دراسة متخصصة يوصى بها الباحث للتعرف على اسباب عزوف الباحثين عن مثل هذه النوعية من الدراسات، اذ انه من غير المتصور ان تختفى بشكل شبة كامل من اجندتنا البحثية ، ويدرك الباحث خصوصية العلم الاجتماعى وختلافه عن العلوم الطبيعية التى تستند على التجريب بالأساس الا ان ذلك لا يعنى بالحتمية حدوث هذه القطيعة مع التجريب، فمهما كانت صعوبات الاجراءات فيها الا انها مفيدة ولا ريب فى الوصول الى تفسيرات للعلاقات السببية وما اكثر العلاقات الارتباطية التى لا نعرف فيها السبب من النتيجة من بين المتغيرات.

رابعا: من حيث استخدام التحليل الكمى والكيفى:

يمكن القول أن غلبة الدراسات الوصفية وغلبة طريقة تحليل المضمون أدت بالتبعية الى غلبه التحليل الكمى على نمط الدراسات التى تم تحليلها فى عينة الدراسة ، فمن مبادئ منهجية البحث أن يحدث اتساقا بين نوع الدراسة و منهجها و طريقة البحث وأدوات جمع البيانات. كما ان الغياب الملحوظ للمنهج التاريخى و للتحليل الكيفى ولطرق تحليل الخطاب والاطار وغيرها هو امر مترابط هو الاخر.

توصيات الدراسة:

- ضرورة عقد مزيد من ورش العمل لتنمية قدرات الباحثين فى مجال الاعلام وتنمية قدراتهم البحثية على استخدام منهجيات وطرائق بحثية جديدة
- عقد بروتوكولات تعاون بين المدارس المختلفة فى حقل الدراسات الاعلامية و خصوصا تخصص الاذاعة والتليفزيون على نحو يسمح بمزيد من اجراء المشاريع البحثية المشتركة التى تواكب التطور الهائل الذى يحدث فى مجال تكنولوجيا الانتاج التليفزيونى وانتاج البرامج.
- تطوير ميثاق شرف اخلاقى للباحثين فى حقل الدراسات الاعلامية
- على صعيد الاطر النظرية لابد من الاهتمام بانتاج المعرفة بدلا من مجرد استهلاكها او اعادة انتاجها ، فلابد من سعى عربى من قبل علماء الاعلام لتطوير نظريات اعلامية تتوافق مع خصوصيتنا الثقافية العربية وتتواكب مع طبيعة جمهور وسائل الاعلام العربي.
- الاحتفاء بالبحوث الاعلامية وتخصيص جوائز لاكثر البحوث تأثيرا وتميزا منهجيا ونظريا وخلق ثقافة الجودة فى الانتاج العلمى
- تعميم مبادرة اعلام الشروق والاستاذ الدكتور.محمد سعد ابراهيم عميد المعهد رئيس المؤتمر بين مؤتمرات الاعلام بالجامعات المصرية بحيث تخصص جامعة كل عام يدور مؤتمرها حول منهجيات البحث الاعلامى و مشاكلة وتحدياته وصعوباته وما يسهم فى تطوير واحياء الاجتهاد فى مجال النظرية الاعلامية المفسرة للواقع الاعلامى العربي.

- **المراجع**

١. محمد شومان ، إشكاليات تحليل الخطاب فى الدراسات الإعلامية العربية :الدراسات المصرية نموذجا ، المجلة العلمية لكلية الآداب ، جامعة المنيا ، أبريل ٢٠٠٤.

٢. غريب سيد أحمد ، تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعى ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ٢٠٠٠.

٣. غريب سيد أحمد، د. عبد الباسط عبد المعطى، البحث الاجتماعى المنهج والقياس، دار المعرفة الجامعية ،١٩٩٤.

٤. سامية جابر ، منهجية البحث فى العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٨.

٥. شرين إبراهيم منصور، معالجة القنوات الإخبارية التلفزيونية الدولية لقضايا الأمن القومى المصرى دراسة وصفية على ملف مياه النيل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأسكندرية، مصر، ٢٠١٦.

٦. منال عطية محمد علي،المعالجة الأخبارية فى الأذاعات الموجهة باللغة العربية لبعض قضايا العالم العربي،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة الأسكندرية، مصر، ٢٠١٥.

٧. سارة خالد،معالجة قضايا المرأة فى الدراما الخليجية، دراسة نقدية فى المسرح والتلفزيون فى الفترة من ١٩٨٠ الى ٢٠١٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب،جامعة الأسكندرية،مصر،٢٠١٠.

٨. نشوى إبراهيم جابر، الدراما التلفزيونية وسلوك المراهقين داخل الأسرة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر، ٢٠١٤.

٩. بسمة عبد الله محمد برجل، القنوات المحلية وتمكين المرأة الريفية فى عمليات التنمية المستدامة،دراسة ميدانية على عينة من البرامج التليفزيونية، رسالة ماجيستيرغير منشورة،قسم الإجتماع، كلية الآداب، جامعة الأسكندرية، (٢٠١٥).

١٠. خالد سعيد، تاثير التلفزيون فى تغيير ثقافة الاستهلاك (دراسة ميدانية مقارنة على عينة المجتمع السعودي)،كلية الآداب،جامعة الأسكندرية، مصر.

١١. أمـانى السـيد علـى مبـارك،دور البـرامج التليفزيونيـة المتخصصـة فـى تـدعيم القـيم الأجتماعية لدى المرأة المصرية، برامج المرأة نموذج،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب،جامعة الأسكندرية،مصر،٢٠١٥

١٢. ايمـان صـبحى أمـين عبـد الحميـد الجمـال،دور الـدراما التلفزيونيـة فـى تغييـر اتجاهـات الجمهور تجاه القضايا الأجتماعية، تعد الزوجات نموجا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب،جامعة الأسكندرية،مصر.

١٣. نسرين محمد عبد العزيز، دور الدراما المصرية فى الفضائيات العربية فى نشر ثقافة السلام لدى طلبة الجامعات ، دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة القاهرة ، مصر، ٢٠١٣.

١٤. ايمان سيد عبد الصادق، تاثير الافلام السينمائية على المفردات اللغوية اللفظية للشباب المصري، دراسة مسحية تحليلية على عينة من الشباب المصري، مقدمة للحصول على درجة الماجستير، جامعة القاهرة، مصر، ٢٠١٢.

١٥. فرج خيرى عبد المجيد درويش، العلاقة بين نشر اخبار الجرائم واتجاهات المراهقين نحو الجرائم المختلفة دراسة مسحية، مقدمة للحصول على دكتوراه الفلسفة فى دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ، مصر ، ٢٠١٠.

١٦. دينا عمر فرحان مرعي، علاقة تعرض المراهقين لمواقع التسلية والترفيه على شبكة الانترنت بسلوكهم الاتصالى دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المصريين رسالة للحصول على درجة الماجستير فى الاعلام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر ٢٠١٢.

١٧. نهاد فتحى سليمان حجازي، القيم التى تعكسها الالعاب الالكترونية وتاثيرها على الاطفال، مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة القاهرة، مصر، ٢٠١٠.

١٨. رانيا سعيد خضري، برامج تلفزيون الواقع وعلاقتها بالسلوك الاجتماعى للشباب المصري،مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة عين شمس، مصر، ٢٠١٢.

١٩. إيناس خليل إبراهيم، دور البرامج الحوارية فى معالجة بعض قضايا الحياة اليومية فى المجتمع المصري، دراسة تقييمية لبرامج ٩٠ دقيقة وصفحة جديدة، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الاسكندرية، مصر ٢٠١٤.

٢٠.مى أحمد محمد كامل أبو السعود، تأثير البرامج الحوارية على زيادة الوعى العرفى لدى الجمهور التلقي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستيرفى الاعلام، كلية الاعلام، جامعة فاروس، الاسكندرية٢٠١١.

٢١.زيدان نافع عسكر محمد، معالجة الافلام السينمائية والمسلسلات التليفزيونية المصرية لظاهرة اطفال الشوارع، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الاعلام، كلية الاداب، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية ٢٠١٢.

٢٢.هبة القبارى عبدالسلام شرف الدين، الضغوط المهنية وإنعاكسها على أداء القائم بالاتصال فى التليفزيون، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستيرفى الاعلام، كلية الاداب، جامعة الاسكندرية، الأسكندرية ٢٠١٣.

٢٣.محمود فوزى محمود خضر، القنوات الفضائية المتخصصة ودورها فى تشكيل اتجاهات الشباب المصري، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستيرفى الاداب من قسم الاجتماع شعبة الاعلام، كلية الاداب، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية ٢٠١٢.

٢٤.ولاء يسرى سعيد حسنين ، الدراما التليفزيونية بين المعالجة الصحفية واستجابات الجمهور ، دراسة تحليلية مقارنة ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الاعلام ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ، الاسكندرية ٢٠١٣.

٢٥.رائده عاشور، دور مواقع القنوات التليفزيونية الاخبارية فى تشكيل الاتجاهات لدى الشباب المصرى نحو القضايا السياسية، رسالة للحصول على درجة الدكتوراه، عين شمس، ٢٠١٣.

٢٦.منى محمد، دور وسائل الإعلام الجديدة فى حرية التعبير وقد قامت بدراسة ميدانية على عينة من مستخدمى الهاتف النقال، رسالة ماجستير غير منشورة، الاسكندرية، ٢٠١٥.

٢٧.اشرف فهمى خوخة، دور المؤثرات الاعلامية الخارجية فى الاعلام القومى، رسالة ماجستير غير منشورة ،الاسكندرية، ١٩٩٦ .

٢٨.سعيد راشد، دور التواصل على الانترنت فى تعزيز ثقافة الحوار الوطني، دراسة ماجستير غير منشورة، الاسكندرية .

٢٩. عائشة جمعة، تناول و سال الاعلام الجديد لظاهرة العنف السياسى ضد المراة فى المجتمع الليبي،رسالة ماجستير غير منشورة،الاسكندرية،٢٠١٧ .
٣٠. نسرين خليفة،دور العلاقات العامة فى ادارة ازمة المصارف الليبية ،رسالة ماجستير غير منشورة،الاسكندرية،٢٠١٥.
٣١. شرين عبد الحفيظ ، تكنولوجيا الاتصال و المعلومات الحديثة و دورها فى جودة المادة الاخبارية ، رسالة دكتوراه غير منشورة،المنصورة ،
٣٢. الهام عبد المعين ،حول تأثير تكنولوجيا الإتصال الحديثة على دور العلاقات العامة،رسالة ماجستير غير منشورة،الاسكندرية،٢٠١١.
٣٣. رنا يوسف، الاعلام التفاعلى وخطاب المواطنة فى المجتمع المصرى ،رسالة ماجستير ،الاسكندرية،٢٠١٦.
٣٤. ريحاب خالد، دور وسائل الاعلام فى التعبئه الاجتماعيه للشباب المصرى تجاه ثوره يناير ٢٥، رسالة ماجستير غير منشورة،الاسكندرية،
٣٥. التحفة، إيمان مسعد محمد، دور القناة الخامسة بالتليفزيون المصرى فى نشر الوعى الرياضى لتلاميذ المرحلة الثانوية من ١٥لـ١٨ سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الادارة الرياضية . كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٥م.
٣٦. الخطيب، أحمد ماهر فتحي، تقويم البرامج الرياضية بالقناة السادسة بتلفيزيون وسط الدلتا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر، ٢٠٠٦م.
٣٧. الشربينى، محمد شريف مرسى محمد، دور البرامج الرياضية بتليفزيون القناة الخامسة فى تنمية الوعى الرياضى للاطفال من ٩ – ١٢ سنة، رسالة ماجستير فى التربية الرياضية (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية للبنات، الإسكندرية . مصر، ٢٠٠١م.
٣٨. الهنداوي، أيمن محمد إبراهيم، تحليل برامج التلفيزيون الرياضية وأثرها على نشر الوعى الرياضي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر، ٢٠٠١م.
٣٩. دور الفضائيات التلفيزيونية الكوردية فى تنمية المجتمع المدنى . دراسة ميدانية على عينة من جمهور إقليم كوردستان العراق.

٤٠. ذكي، داليا محمد تيمور، دور التلفزيون فى تشكيل الوعى السياحي، رسالة ماجستير فى السياحة والارشاد السياحى والفندقة (غير منشورة)، قسم الدراسات السياحية، كلية السياحة والفنادق، الاسكندرية . مصر، ٢٠٠٢م.

٤١. عمارة، فوزية سعد محمد، دور الإعلام السياحى فى تنمية الطلب السياحى . دراسة تطبيقية على التليفزيون المصرى وأثره فى تنمية الطلب السياحي، رسالة ماجستير (غير منشورة) فى الدراسات السياحية والفندقية والإرشاد السياحي، جامعة الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٠م.

٤٢. مرسي، محمد كمال يوسف، بعض العوامل المؤثرة على الكفاءة الاتصالية لبرنامج المجلة الزراعية بتلفزيون شمال الصعيد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة المنيا، مصر، ١٩٩٨م.

٤٣. ملوك، مجدى محمد إبراهيم، تحليل مضمون وآراء نوادى مشاهدة البرنامج التلفزيونى «جنة بلدنا» فى معارف الإنتاج الحيوانى والداجنى بمنطقتى النهضة ومريوط، رسالة ماجستير فى العلوم الزراعية (غير منشورة)، جامعة الإسكندرية، مصر، ٢٠١٠م.

٤٤. حنان عبد المجيد العواك، أثر العنف فى الإعلانات التليفزيونية على السلوك العدوانى لعينة من الأطفال (٦-٩) سنوات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الاعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس، مصر ٢٠١٢م.

٤٥. شيماء رأفت شرارة، أثر تكنولوجيا الإعلام الحديثة على التنشئة الإجتماعية فى قرية مصرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر ٢٠١٣م.

٤٦. هشام رشدى محمود على خير الله، معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد فى المجتمع المصرى وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، مصر، ٢٠١٣م.

٤٧. سارة فايز عبد المسيح طوس، دور الصحف المتخصصة فى ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات المصريات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، مصر ٢٠١٣م.

٤٨. سارة محمد إبراهيم طه، دور البرامج الحوارية التليفزيونية فى تشكيل الميول السياسية لدى عينة للمراهقين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، مصر، ٢٠١٣م.

٤٩. ريهام عنتر أحمد فراج، دور الرسوم المسلسلة المقدمة فى مجلات الأطفال فى تنمية الوعى البيئية للطفل المصري، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، مصر، ٢٠١٣م.

٥٠. نوره زينهم صالح محمد، صوره البطل فى الدراما العربية وأثرها على تقديم نموذج القدوة للشباب المصري، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر ٢٠١٣م.

٥١. امانى محمود محمد الأسود، الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية وإنعكاستها على إدراك المراهقين للواقع الإجتماعي، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة فى التربية النوعية، مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي، كلية النوعية، جامعة المنصورة، مصر – ٢٠١٢م.

٥٢. محمد وهيب ياسين ، الإعلانات التلفزيونية ودورها فى دعم السلوك الشرائى دراسة ميدانية على عينة من الشباب العراقى ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى الدراسات الإعلامية ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، مصر ٢٠١٣م.

٥٣. عزة لطفى عبدالحميد علام، دور القنوات الفضائية العربية فى نشر الفكر الخرافي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،مصر ٢٠١٢ م.

- Wimmer & Dominick (1996), Mass Media Research, an introduction, Thomson Wadsworthp p: 141
- Kimberly A. Neuendorf (2002) The Content Analysis Guide book. Sage Publications, USA